

توجيه الآباء في تربية أبنائهم وبيان كثرة الدعاء على الأولاد -

الشيخ الغديان - مشروع كبار العلماء

عبد الله الغديان

انا فتاة منذ الصغر وامي تدعو علي بسبب او بدون سبب انا لم اقل انتي لم اخطى فالمرافق له اغلاط كثيرة ويندم عليها. فيما بعد ولكن امي هداها الله لا تحتمل فكانت اذا غضبت تدعو علي بعدم - 00:00:00

توفيق وان يسلط الله علي انسانا لا يرحمني. وهي للأسف لا تغضب في الأسبوع مرة بل تغضب في اليوم مئة مرة والدعاء اقرب شيء تفعله. لذلك استجاب الله منها. فتزوجت وانا في الثالثة عشرة من عمري. وانجبت بنت. وكان زوجي قاسيًا جدا - 00:00:15
علي هو واهله ولم اجد الرحمة منهم. ثم طلقني واخذ بنتي وحرمني منها وتزوجت مرة اخرى فكان اقسى من الاول ولم ارتج معه.
وانجبت بنت وولد وكنت مستعدة للاستمرار معه وابقى مع اولادي رغم - 00:00:33

ولكنه طلقني وحرمني من اولادي كذلك. وانا الان حزينة واسعير ان دعاء امي هو السبب بعد الله. فيما حصل لي وعندما اقول لها ذلك تغضب وتدعوا علي مرة اخري الا يرحمني الله والا يرضي عنی. وسؤالی يا شیخ هل دعاء امي علي - 00:00:50
سيحطم ما بقي من عمري. وهل اذا دعوت الله عز وجل في صلاتي ان يرزقني الله بزوج صالح يرحمني واعيش معه بقية عمري
مررتاحه. لنتحقق دعائي بسبب دعاء امي ارجو من فضيلة الشيخ توجيه امي وكل ام واب ان يخافوا الله تعالى في اولادهم والا - 00:01:09

عليهم وجهوني جزاكم الله خيرا الجواب لا شك ان هذا الموضوع من الموضوعات الهامة وال العلاقة بين الاب واولاده من ذكور واناث
وكذلك علاقه الام مع اولادها من ذكور واناث لا شك ان هذه العلاقة - 00:01:29
لها أهمية كبيرة وهذه العلاقة قد يسلك فيها مسلك الافراط او مسلك التفريط او مسلك العدل والافراط قد يكون من الاب وقد يكون
من الام وقد يكون من الولد وهذا مسلك التفريط - 00:02:05
قد يكون من الاب وقد يكون من الام وقد يكون من الولد ومسلك العدل يكون مشتركا بين الاب والولد وبين الام والولد ومسلك العدل
لا يتحقق الا اذا تقيد كل - 00:02:36

من الاب والام والابناء بالمنهج الشرع في تحديد علاقه الاب لاولاده وعلاقه الاولاد لابيهم وعلاقه الام لاولادها وعلاقه الاولاد بامهم
والله سبحانه وتعالى قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسه على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تنتظالموا - 00:03:05
وقال جل وعلا ان الله لا يظلم مثقال ذرة فكما ان الله جل وعلا حرم الظلم على نفسه ولا شك ان الظلم محرم بين العباد بصرف النظر
عن القرابة وعدمها - 00:03:44

ولهذا جاء في الحديث ان الله كتب الاحسان على كل شيء ومن الاحسان ان يمتنع الشخص عن ظلم غيره فكون الشخص يظلموا ولده
لانه قادر عليه او الام تظلم ولدها لكونها قادرة - 00:04:11

على ذلك هذه القدرة لا تبيح الظلم لا بالنظر للاب ولا بالنظر للام ولهذا جاء في الحديث انقاوا الله واعدلوا بين اولادكم وكون الشخص
يعدل بين اولاده يعني يفهم من هذا انه لا يفظل - 00:04:38
واحدا على واحد لأن هذا التفضيل فيه ظلم للمفضول ولا فرق بين ذلك فيما يقع من الاب وفيما يقع من الام على
كل اب وعلى كل ام - 00:05:05

على كل واحد منها ان يتقي الله وان ينظر الى ما يصدر منه تجاه ولده فاذا كان ما يصدر منه متفقا مع الوجه الشرعي فحينئذ يكون مأجورا على ذلك اذا حسنت النية - [00:05:30](#)

واما كان ما يصدر في مازل عن الوجه الشرعي فانه اثم بذلك ولا يسوغ والابوة والامومة لا تكونوا مسوغة لاستباحة ما حرم الله جل وعلا هذا من جهة الام ومن جهة الاب - [00:05:54](#)

اما من جهة الاولاد ولا شك ان الولد في فترة نموه سواء كان ذكرا لو كان انثى لا شك ان انه في هذه الفترة لا يكون عنده من الوعي ومن الفهم - [00:06:19](#)

ومن الادراك ومن التجربة ما يكون مثل الذي عند ابيه او عند امه فتحفل منه هفوات القول او هفوات في السمع ولا او هفوات في البصر او هفوات بفعل بخارحة - [00:06:41](#)

من سائر جوارحه لا يكون ما يصدر منه من الامور الجائزة وينبغي ان يكون والده وهكذا والدته يكون كل واحد من الوالدين كالطبيب مع المريض يتلمسوا مواضع النقص من الولد ويعالج هذه - [00:07:06](#)

ويعالج هذا النقص لعلاج يتحقق المفسدة يتحقق المصلحة ويدرأ المفسدة. ومما يحسن التنبيه عليه ويكثر السؤال عنه اصول تمرد من الاولاد من بعض الاولاد وكذلك من بعض البنات فيتمرد الولد على ابيه - [00:07:33](#)

او يتمرد على امه الى درجة انه يضرب اباها او يضرب امه اذا كان الولد على وضع غير سليم ينصحه ابوه ويقول له اتركني فيتدرج الامر الى ان الولد يتجرأ على ضرب ابيه. او يتجرأ على ضرب امه. وهكذا بالنظر للبنات تتجرأ على ضرب امها - [00:08:00](#)

فكما ان على كل واحد من الوالدين مسؤولية كذلك الاولاد حينما يبلغون حد على كل واحد منهم مسؤوليته فعلى كل واحد ان يفهم ما له وما عليه وان يؤدي عليه ويطلب الذي له وبالله التوفيق - [00:08:27](#)